

قطاع غزة... 6 معابر مغلقة وسماء «وبحر» تحت السيطرة

لقطاع غزة 6 معابر مع الجانب الإسرائيلي، أغلقتها تل أبيب كلها، > وهي تستخدم حالياً كل الوسائل لعرقلة الحركة في المعبر الوحيد الذي لا تسيطر عليه، وهو معبر رفح. وللعلم، منذ فرض الحصار على غزة في يونيو (حزيران) 2007، ظلت 5 معابر بين غزة وإسرائيل أو الضفة الغربية مغلقة، بينما تسببت عملية «طوفان الأقصى» بإغلاق المعبر الأخير الذي كان يمرّ منه العمال الفلسطينيون للعمل في داخل إسرائيل.

...تتضمن لائحة المعابر الإسرائيلية مع غزة كلاً من

معبر المنطار (كارني): وهو معبر تجاري يقع إلى الشرق من مدينة - غزة على خط التماس الفاصل بين القطاع وإسرائيل، وهو مخصص للحركة التجارية.

معبر بيت حانون (إيريز): يقع أقصى شمال القطاع، وهو مخصص لعبور - العمال والتجار ورجال الأعمال والشخصيات المهمة، وهو مغلق الآن.

معبر صوفا: في الجنوب الشرقي من خان يونس، وهو يصل القطاع - وإسرائيل، ويستخدم لدخول العمال ومواد البناء إلى قطاع غزة.

معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم): يقع جنوب القطاع، وهو مخصص - لاستيراد البضائع من مصر، ويستخدم غالباً كبديل إسرائيلي لمعبر رفح.

معبر ناحل عوز: وهو معبر مهجور ومغلق، حوّل لموقع عسكري، بعدما - كان مخصصاً لدخول العمال والبضائع.

معبر القرارة (كيسوفيم): يقع شرق خان يونس ودير البلح، وهو - فعلياً بوابة التحرك العسكري الإسرائيلي لمهاجمة القطاع.

من ناحية أخرى، فإن سماء قطاع غزة وبحرها «تحت السيطرة» الإسرائيلية الدائمة والمحكمة. ولعقود أصرت تل أبيب على حرمان الغزيين من فرصة التواصل مع العالم، عبر إجهادها كل سبل إعادة بناء المطار، أو إنشاء مرفأ تجاري، قد يوفر حال إنشائه وفق دراسات فلسطينية ما يربو على 50 ألف فرصة عمل لأبناء القطاع، الذي

يعاني من أعلى معدلات البطالة عالمياً. هذا، وقد تضمنت اتفاقات دولية إشارة واضحة إلى مسألة بناء مطار دولي في غزة. ومن بينها اتفاقية القاهرة في مايو (أيار) 1994. وبدأ التشغيل الرسمي لـ«مطار غزة الدولي» الواقع شرق مدينة رفح أواخر 1998، لكن في خريف 2000 أوقفت إسرائيل المطار بعد اندلاع الانتفاضة الثانية، ثم قصفته ودمرته نهائياً في 4 سبتمبر (أيلول) 2001. أما «ميناء غزة البحري» فكان مقرراً أن يبدأ العمل في إنشائه عام 1999، لكن مع بدء الانتفاضة الثانية، توقفت كل الخطط.

المصدر: صحيفة الشرق الأوسط